

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 992 @ مصري فقيه في المدرسة المالكية بمصر له خاطر حسن ودراية ولسن ويد في علوم

الأوائل قوية وروية من منابع الأدب ومشاركة روية أنشدت له .

(يسسر بالعيد أقوام لهم سعة % من الثراء وأما المقترون فلا) .

(هل سرنى وثيابي فيه قوم سبا % أوراقني وعلى رأسي به ابن جلا) .

(عيد عداني الغني فيه إلى سفلى % لا تعرف العرف أيديهم ولا القبلا) .

(طللت أنحر فيهم مهجتي أسفا % وهم به ينحرون الشاء والابلا) .

(تبا لها قسمة لو أنها عدلت % لكان أرفع حظينا الذي سفلا) .

أنشدنا شهاب الدين أبو المحامد القوصي قال أنشدنا الفقيه الأجل الأديب نفيس الدين أبو

العباس أحمد بن عبد الغني القطرسي المصري لنفسه .

(هلا عطفت على المحب المدنف % فشفت غلة قلبه المتلهف) .

(يا محرقا قلبي بنار صدوده % لو شئت كان يبرد ريقك ينطفي) .

(أتلفتني بهواك ثم تركتني % حيران يدأب في تلافي متلفي) .

(أو ما علمت بأنني رهن الضنا % متوقف لعذارك المتوقف) .

(لا شيء أحسن من محب مغرم % وجد السبيل إلى حبيب منصف) .

(من لي وقد سمع الزمان بخلصة % لولا تذكر طيبها لم تعرف) .

(إذبت معتنق القضيب على النقا % وظللت مغتبق السلاف القرقف) .

(أجني جني الورد ثم يعيده % خجل بحوري الملاحة مترف) .

(فعجبت من ورد يعود بقطفه % غص النبات كأنه لم يقطف)